

فيديو #١٨ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الكهف #٦ الآيات :

١٣-٨٢

فاضل سليمان

طيب الحمد لله خلاص اشتغل الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم واحد وتمانين من مقاطع حظر التجول والمقطع السادس من مقاطع سورة الكهف احب افكر حضراتكم بالمصاحف. كل واحد يكون معه مصحف - [00:00:00](#) طيب نبدأ بقى على طول اول حاجة اسف على العطل الفني اللي حصل ده والاخوة على الفيسبوك انتزروا بقى لها بقى لهم ثلاث دقائق انا اسف احد اكبر اعداء الاسلام هو امية ابن خلف - [00:00:28](#)

المالك بتاع آآ سيدنا بلال وكان من صناديد قريش اللي عذب سيدنا بلال في صحراء مكة ونيمه على الرمال الساخنة في الصيف وحت الحجر الكبير على صدره ويقول له لو بس تتفوه باسم اللات والعزى بس قل اسمهم بس. وانا اوقف التعذيب - [00:00:44](#) بلال يقول احد احد. فده كان مجرم المجرمين الكبار هذا الرجل اللي من صناديد قريش ساوم النبي صلى الله عليه وسلم ان هو وزعماء قريش هيدخلوا الاسلام هيقوا مسلمين بشرط - [00:01:11](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم يعمل لهم مجالس غير مجالس المسلمين الفقراء اللي زي بلال وصهيب الرومي وسلمان الفارسي وابن مسعود لانهم ريحتهم عرق يعني بيستحموا بس بيرجعوا يلبسوا نفس اللبس الثاني عشان الفقراء ما عندهم لبس يغيروا فيه - [00:01:30](#)

فهم بيقرقوا يعني ناس من عيلة القوم وناس آآ شيكو ما بيقرقوا الحقيقة يعني عاوزين المسجد بيقى فيه كده فرست كلاس واكونومي كلاس مكان الدرجة الاولى ودرجة رجال الاعمال مع بعض. والدرجة السياحية بيقد فيها العبيد. والناس الفقراء - [00:01:51](#)

عارف الطيارة اللي يعني بيدخلوا الركاب بتوع الدرجة الاولى الاول. عشان ييقوا قاعدين يبيصوا علينا واحنا داخلين على الدرجة السياحية. ونعدي من وسطهم بقى مربوطين بالسلاسل كده يقعدوا يبصوا واحد واحد كده نظرة طبقية شوية - [00:02:10](#) اهو المنزر الطبقي ده كانوا عاوزين يعملوه في الاسلام. يعملوه في المسجد. ما يعني كان شرطهم عشان يسلموا انهم هيسلموا كل حاجة وهيدفعوا الزكاة ويحجوا ويصوموا ويصلوا معه ويصلوا عادي. ولكن مش هيقعدوا في نفس الجلسة مع الفقراء - [00:02:23](#) فصل على اساس طبقي طبعا شيء مريع بس لو النبي صلى الله عليه وسلم وافق قريش هتدخل الاسلام وبالتالي كل قبائل الجزيرة العربية هتدخل الاسلام ما قريش هي الزعيمة هي اللي ماسكة مكة هي اللي معها الكعبة اهيت - [00:02:42](#)

ولا فيه بقى بدر ولا احد ولا ولا غزوات ولا حد يموت ولا حاجة ولا حاجة خالص الموضوع كان هيمشي بس يوافق الرسول عليه الصلاة والسلام على الشرط ده انه لما يجلس مع الاغنياء الفقراء ما يحضروش - [00:03:04](#) ويبقى دول لهم جلساتهم ودول لهم جلساتهم عشان الريحه هتنزل الاية معي بقى الاية تمانية وعشرين اقرا معي. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. واصبر نفسك مع الذين يدعون - [00:03:23](#)

رهبهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه فكان امره فرطا يعني اللي هو بيقوله ده مش وارد اصلا كخيار مطروح. مش اوبشن خالص. ده معناه تغيير الدين على مزاج الحاكم -

[00:03:41](#)

حاكم احنا نيجي نجيب الحاكم هنا. هو انت كل شوية تدخل السياسة! ما فيش سياسة. مجتمع قريشي كان مجتمع تجاري. فالتجار كانوا هم الحكام في مكة فلما ربنا يقول ويل للمطففين مش معناها بس ويل للتجار الغشاشين اللي بيشتيل السفندياية بعد ما يوزن لك لا لا معناها ويل للحكام المزورين - [00:04:09](#)

لان التجار اللي نزلت فيهم الاية كانوا هم اصحاب الحل والعقد في مكة. هم اصحاب القرار السياسي بتاع مكة لكن لو بدأ الانبياء ومن بعدهم المصلحين يتنازلوا ويوافقوا على طلبات الحكام والاغنياء بتوع - [00:04:30](#)

المجتمع عشان يجذبوهم للدين ويقربوهم من ربنا هيتغير الدين الدين ليس فقط عبادة الله الواحد الاحد. الدين ايشا هو اقامة العدل بين الناس ودفع الظلم. فلو هيتبني الدين اصلا على الظلم وعلى التفرقة بين - [00:04:47](#)

الناس هيبوظت دي هيحرف الدين على فكرة في اديان قائمة على كده. قائمة على التفرقة بين الناس. الهندوسية الناس فيها ثلاث طبقات فتتزل الاية تقول عليه الصلاة والسلام ولا تفكر مش وارد اصلا الكلام ده. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم - [00:05:05](#) فهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا الاية الحقيقة بتكلم كل واحد منا - [00:05:30](#)

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. خليك مع الناس اللي بتذكرك بالله في كل وقت الناس الموصولة بالله اللي لما تشوفهم يذكروك بربنا هم دول الناس اللي تستحق ان احنا نصاحبها ونعيش معها - [00:05:53](#) خلوا بالكم القاعدة مع الناس الموصولة بالله دما مش خفيف اوي زي القعدة مع الناس الثانية اللي هو صاحب الكاس والقاعدة اللي فيها وشيشة والله اعلم في ايه في الشيشة - [00:06:13](#)

الموضوع محتاج ايه؟ انك تصبر نفسك على القعدة دي في الاول لغاية ما تتعود عليها وتحبها. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. صبر نفسك والزم القعدة دي معهم عشان انت هتتعود عليها وهتحبها بعد كده - [00:06:26](#) عشان هم دول اللي بيفكروك بربنا اسمع بقى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه في ناس مخلصه وناس متدينة تدين شكلي من اجل الشياكة والمزاهر. بيروح يحج عشان يتقال له يا حاج - [00:06:48](#) وعشان يرسم الكعبة على باب البيت والطيارة والكلام ده لكن تقدر تعرف انت طبعا هنا بقى مشكلة طب نعرف ازاى الناس المخلصه والناس اللي مش مخلصه؟ مش هتقدر تعرف. بس مداخل. مش هتحكم على الناس. لان ده معناه انك هتبدأ تحكم على قلوب -

[00:07:06](#) الناس اوعى تعمل كده. الله! اومال نعمل ايه! ولا حاجة! تقدر تعرف نفسك انت يعني ايه؟ يعني المهم انت انت بتقرا القرآن ده عشان جارك. انت بتقراه عشان نفسك انت - [00:07:26](#)

انت لازم تبقى من الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه مش يريدون ارضاء الناس ويريدون سمعة بين الناس هي دي النقطة. ازاى تتدبر القرآن فكل اية بتربيك وبتغير منك - [00:07:36](#)

طيب. انت بتشارك في عمل خير. بتحضر دروس عشان تتمنزر ولا ابتغاء مرضاة الله؟ طب تعرف ازاى لما تعمل جزء من هذه الاعمال في السر بينك وبين ربنا ومش لازم كل حاجة تعملها تضيعها. تروح تضيعها بقى وتكتبها على الفيسبوك وبتاع عشان الناس تتأسى بك وتحث الناس على الخير. خلي فيه جزء من - [00:07:54](#)

اعمالك الصالحة بينك وبين الله لا يعلمه احد ابدًا. اذا استطعت انك تخفي جزء من اعمالك فانت اذا موصول بالله او على الاقل انت سليم من مسألة الرياء اقرأ معي تمانية وعشرين تاني واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه -

[00:08:18](#)

ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا اوعى تخلي زينة الحياة الدنيا تجعلك تتنازل عن مبادئك هنا تربية على ايه على الزبط ميزان القيم القيم اللي هنقيم على اساسها الصح والغلط والحسن والقبيح. والحلو والوحش بلغتنا العامية. مش الدنيا ولا المكاسب

الدنيوية - [00:08:44](#)

الآخرة انت مصاحب واحد بيصيف في جمصة وسايب اللي عنده فيلا في مراسي ومارينا لو انت بتقيم الناس كده يبقى انت عندك مشكلة ضخمة جدا في القيم بتاعتك تدبر الكهف - 00:09:10

والتفكر في هذه الايات يربط لك ميزان القيم بتاعك حدد صاحبك ازاى ؟ ايه هي علامات الصحبة الصالحة ؟ قال لك من تذكرك بالله رؤيته ويزيد في علمك منطقته. يعني كلامه مفيد مش لغو كله وكلام فارغ. وطول النهار بنكد - 00:09:26

ويزهدك في الدنيا عمله هو بيعمل ايه ؟ تشوفه مش متكالب على الدنيا وكلها وتحصيل الثروة والماديات فتبقى انت حاسس ان انت عايز تلهف عشان انت كمان ما انت احنا في سباق مع الناس - 00:09:48

ولا تعصي الله ولا تعصي الله وانت في قربه مش واحد بيغتتاب فانت بتسمع الغيبة خدت آآ وزر ويبحث آآ او يبحث الناس على ارتكاب المحرمات وبيقترح الذهاب لاماكن فيها محرمات ابعد عن ده. ده هيضيعك - 00:10:04

وتشعر انك لما تشوف افعاله انك عاوز تعمل زيه. علشان تبقى انسان عظيم زي افعاله كلها كده نافعة للناس. يعني انت قاعد مع واحد شايفه طول النهار بيقدم الناس طول النهار بيعمل اعمال صالحة - 00:10:24

فتبقى عايز انت كمان تعمل اعمال صالحة. ينعكس عليك. فده اللي انت تروح تصاحبه ابو صاحب الثاني كمل الاية بقى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. اوعى تسمع - 00:10:42

الكلام اللي قلبه غافل عن الله وماشي ورا مزاجه اتبع هواه ماشي على مزاجه وشهواته وكان امره فرطا. فرطت منه الدنيا فرطة منه مزودها. ابعد عن ده حتى لو انت ما بتعملش حاجة غلط لكن قربك منه هيقعك في الغلط. على الاقل هيخليك - 00:11:00

تألف المعصية فيه حاجة اسمها الف المعصية ده مرض من امراض القلب. انك تألف المعصية تبقى شئ مألوف بالنسبة لك حتى لو انت ما بتعملهاش يقسي القلب. اقصى علاقة بي - 00:11:27

الشخص الغافل ده انك تدعوه والقصة اللي جاية هي قصة دعوة صاحب المؤمن للصاحب اللي قلبه غافل عن الله ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا سانية واحدة ولا تطع من اغفلنا قلبه طب هو زنبه ايه ؟ ده ربنا هو اللي جعل قلبه يغفر - 00:11:44

لا دي ما تتفهمش بعيدا عن آيات سورة الشمس ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها. ربنا سوى النفس. كل واحد فينا اسمه نفس جوة كل واحد فينا عنده الفجور والتقوى مع بعض - 00:12:08

قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها كل واحد فينا داخله في دوافع الخير ودوافع الشر. وربنا اعطى كل انسان مننا القدرة على تزكية نفسه فيفلح يعني ينجح او تدسية نفسه. دساها انك تدسي نفسك فتخيب وتفشل نفسك - 00:12:27

ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. هو اللي اتبع هواه واتبع هواه وكان امره فقط. فهو لما اتبع هواه وكان امره فرطا. بالتالي طبيعة النفس الانسانية هو انها صالحة - 00:12:52

القرار وربنا سمح لها انها تسوق الانسان فلما ربنا يقول اغفلنا قلبه عن ذكرنا لان ربنا سمح له انه يقود نفسه نحو الهلاك لان هو ده جزء اساسي جدا من مسألة - 00:13:09

الحرية. ما هو ربنا لو هيجبرمجنا ويجبرنا ان احنا نبقي كلنا ناس صالحين. بقينا روبوتات بقينا زي الروبوتات او زي الحيوانات. مسيرين مش لا احنا مخيرين. وجزء اساسي من باكيديج الاختيار. باكيديج الحرية ان انت عندك حرية الاختيار - 00:13:25

انك انت قادر تضع نفسك او تزكي نفسك آآ فربنا ترك النفس الانسانية تقود الانسان بكامل حريته حتى في الايمان او الكفر اهو اقرا الاية اللي بعدها وقل الحق من ربكم - 00:13:42

فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. حتى في الايمان والكفر ربنا ما اجبرناش. طب ما ربنا كان ممكن يكرهنا لو ربنا كان عمل النزام كده ان اللي هيكفر هيجي له فشل كلوي - 00:14:04

كلنا كنا هنؤمن لكن لا ما عملش كده. ليه عشان انت عندك حرية الاختيار. وقل الحق من ربكم وقل يا محمد وقل يا كل واحد فينا. احنا نقول الحق احنا نوضح الحق - 00:14:19

وتترك كل واحد بحريته لا اكراه في الدين ده الروح اللي قايم عليها هذا الدين ما اعرفش انا قلت لكم قبل كده الكلام ده ولا لا لكن لا

اكراه في الدين نزلت - [00:14:35](#)

بسبب قبل الاسلام كان كثير من العرب جهلة بيكرهوا ان يجي لهم آآ بنات يعني يعني زوجاتهم يخلفوا بنات فكان بعضهم وزوجاتهم حامل حوامل ينظروا لله نذرا يا رب لو رزقتني بولد زكر - [00:14:49](#)

ساهوده ويبقى يهودي لان العرب الوثنيين كانوا يعلموا ان اليهود اهل كتاب وانهم اقرب الى الله منهم. فعملوا ايه نظروا ان لو جا له ولد يبقى يهودي. نتيجة هذا اصبح هناك جيل من اليهود ابائهم مش يهود وثنيين - [00:15:16](#)

بعض هؤلاء الالباء دخلوا الاسلام فبقى اولادهم يهود وعایشين مع بني النضير وهم مسلمين. جبان النظير يخرجوا قال لك لا ادونا ولادنا. ولادنا دول المسلمين هيخشوا الاسلام. وارادوا ان يكرهوا اولادهم - [00:15:38](#)

على الاسلام تنزل الاية تدافع عن حق الشباب اليهودي في الاحتفاظ بدينه وعدم دخوله الاسلام. لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي تجبروهم ليه يخشوا الاسلام؟ اتركوهم. تخيل شوفوا الجمال شوفوا الروعة. شوفوا الرقي، الايات تنزل للدفاع عن حق الشباب اليهودي في الاحتفاظ بدينه اليهودية - [00:15:56](#)

بيكرهوا على دخول الاسلام. ده ده روح الدين وقل الحق من ربكم اية تسعة وعشرين اقرا معي فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها. وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه - [00:16:20](#)

بنس الشراب وساءت مرتفقا. تعال بقى نشوف دي. انا اعتدنا للظالمين نارا دا النار جاهزة من دلوقتي اعتدنا. دا هي معدة ومولعة. هي يعني من يوم القيامة ايه الظالمين لما بيحوا يخشوا النار بس مش هتلاقهم ممكن بس تستنوا خمسين سنة لغاية ما نولع النار. لا النار والعمودية وجاهزة - [00:16:46](#)

النار دي بقى احاط بهم سرادقها. يعني خيمة محيطة بالانسان. قال بعض المفسرين الدخان بتاع النار هيعمل زي ارادق هيعمل زي خيمة بحيس ان هم يبقوا مخنوقين ومش شايفين براها كمان - [00:17:07](#)

وان يستغيثوا يغاثوا طب كويس بايه؟ بناء كالمهل يشوي الوجوه. طبعا يغاثوا هنا ده من باب التهكم يغاث بماء. معقول! اه بس ايه كالمهل. المهل يعني لونه عكر. غامق. تبقى قرفان تشرب. عارف انت لما يجي واحد يجيب لك كوباية ماية - [00:17:24](#)

لونها اسود او لونها عكر معكرة تبقى قرفان تشربها ده يا ريتها بس معكرة لأ السخنة لدرجة مش انها بتلسع لسانك او شفايفك لا ده مجرد تقربها من وجهك تشوي الوش - [00:17:46](#)

كالمهل ومن سخونيته يشوي الوجوه مجرد السخونية بتاعته بتهد ده ده مفاعل نووي لمجرد انك تقربه كده يشوي الوش ماء وسخ ويبغلي لدرجة ان حرارته بتشوي الوش بنس الشراب وساءت مرتفقا. بنس عكس نعمة - [00:18:05](#)

الاية اللي قبلها نعمة ها نعم الثواب وحسنت مرتفقا. هنا بنس الشراب وساءت مرتفقا. يعني ده اسوأ شراب بنس الشراب. اسوأ شراب ممكن حد يشربه. وساءت مرتفقا النار دي اسوأ مرتفق. برضو من باب التهكم لان الارتفاق هو الراحة والالتكال - [00:18:31](#)

اصحاب الكهف قالوا ايه بصوا معي في الاية ستاشر ارجع الاية ستاشر ارجع تأووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيى لكم من امركم مرفقا. يعني يعمل لكم مكان مريح وقلنا ازاى يبقى الغار ومكان مريح قلنا عشان الايمان في القلب. الغار هيبقى مريح. اللي

ما فيش فيه آآ مخدة. ما فيش فيه سرير ما فيش فيه كرسي - [00:18:53](#)

هيبقى مريح. الكفار لهم ايه؟ لهم النار وساءت مرتفقا برضو من باب التهكم. زي يعني اسوأ مكان ممكن انسان يقعد فيه ده معناه اقرا معي الاية ثلاثين ياللا. ثلاثين ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا - [00:19:19](#)

لكن على الناحية الثانية المؤمنين الذين امنوا وعملوا الصالحات. احنا قلنا مفهوم الخلاص في الاسلام طير بيطيير بجناحين. الايمان والعمل الصالح. واحد بس الطير هيقع الايمان وحده ضروري لكنه مش كفاية. العمل الصالح وحده ضروري لكنه مش كفاية -

[00:19:50](#)

خلاص؟ طيب آآ المؤمنين اللي عملوا الصالحات اجرهم لا يضيع ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا.

يعني ايه؟ يعني ما تخنش ما تخافش على اعمالك الصالحة مش منسية - [00:20:12](#)

بص من نعم ربنا علينا اننا بنسى الاعمال الصالحة اللي بنعملها انت متخيل لو انت فاكر كل عمل صالح عملته في حياتك وكل صدقة تصدقت بها ربما ده يؤدي الى انك مش ربما ده اكيد هيحصل. هتطمئن للاعمال الصالحة بتاعتك - [00:20:34](#)

وتتوقف عن عمل العمل الصالح بعد كده. او يقل جدا ليه؟ لانك هتستكثر اللي انت عملته. فمن نعم الله اننا بنسى لكن هو لا ينسى وكل اعمالنا متسجلة قلنا صوت وصورة متسجلة في سجلات لن يضيع منها شيء - [00:20:57](#)

ده كلام مطمئن للمؤمن اللي بيعمل الصالحات. اعمل الخير وارميه في البحر زي ما بيقولوا. انساه ما تخافشي مش هيبضيع ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا - [00:21:16](#)

اقرأ معي بقى واحد وتلاتين اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار. يحلون فيها من اساور من ذهب يلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق. متكئين فيها على الارائك. نعم الثواب - [00:21:37](#)

كانت مرتفعة طيب اولئك لهم جنات عدن. دول ربنا يجعلنا منهم يا رب لهم جنات عدن. يعني جنات باقية لا تزول. معدل الاقامة مش يعني مش مش هيروحوا يتفسحوا فيها ويمشوا اخر النهار. وان داي تريب زي ما بيقولوا لا لا انت مقيمين في دي جنات عشان الاقامة - [00:21:59](#)

اولئك لهم جنات عدن يعني جنات للاقامة باقي تجري من تحتهم الانهار. يعني هم في جنات على جبال وربما مرتفعة. وشايفين الانهار شكلها جميل بتجري من تحت كده او جنات - [00:22:23](#)

بتشققها الانهار فتتمشى وتستمتع بجريان الماء كده انت شايفه تحتك كده او عارف الكورة في قرى سياحية في بعض الجزر بيبنوا فيها شاليهات فوق الماية ويعملوا ارضية شفافة فتبقى شايف الماية والسماك كده - [00:22:42](#)

انت تخيل بقى الجنة اللي انت عايزها اللي انت عايزه في الجنة هيكون موجود انا اتعلمت الحكاية دي من الشيخ علي الطنطاوي رحمة الله عليه اديب العلماء وعالم الادباء. شيخ شامي عظيم كتب مقال في مرة - [00:23:00](#)

ان كل واحد يتخيل الجنة بتاعته هو عايز فيها ايه من دلوقتي هو قال قال انا هطلب من الله مش اني اشوف السيرة النبوية؟ لا اني احضرها بيحصل وقائعها وانا في قلبها - [00:23:15](#)

يطلب كده من ربنا وانت لك ما تريد في الجنة. يبقى موجود بقى مع الرسول عليه الصلاة والسلام ويحضر النبي عليه الصلاة والسلام وهو داخل الغار مع ابو بكر ويحضر دخول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:32](#)

المدينة والناس فرحانة والانصار فرحانين. ويحضر غزوة بدر ويحضر فتح مكة. تخيل الجنة اللي انت عايزها. انا شخصيا بحب اقعد مع العلماء احب اقعد مع عادم واسمعه بيتكلم لكن حصل كذا مرة اني قعدت - [00:23:42](#)

مع اتنين علماء بيتناقشوا في موضوع علمي تحس ان دي امتع امتع لحظات حياتي فتخيلت ان انا في الجنة ودعوت الله وادعو الله ان في الجنة اجلس مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وسيدنا عيسى وموسى وابراهيم ونوح جميعا عليهم افضل الصلاة والسلام - [00:23:56](#)

واسمعهم بيتناقشوا وبيتكلموا وانا قاعد كده فاتعلم بس منهم كل واحد بقى يتخيل بقى اعرف واحد بيقول لي انا نفسي الجنة يكون فيها تخن ورجيم. ويكون اكل الريحيم هو الحاجات اللي ممنوعة علي في الدنيا. فاكل الحاجات الممنوعة دي شوكلاتة ومش عارف - [00:24:19](#)

ايه وبتاع واخس. اه ماشي برضه مش وحش. المهم يعني انت تخيل جنتك اولئك لهم جنات عدن واطلب من ربنا اللهم اجعلنا منهم يا رب زي التدبر القلبي قلنا تجري من تحتهم الانهار - [00:24:39](#)

يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق. خل بالك بقى يحلون هم مش البسوا القساور الذهب لأ هم هيحلوا بالاساور الذهب. عارف انت يقول لك ايه؟ وتم تقليده بقلادة كذا - [00:24:55](#)

فوكأن ربنا هيقلك هيقلك قلادات يعني هيكرمك ويلبسك حصل على الميدالية الذهبية ويسلمه الميدالية مش عارف بنفس كده. هيحلوا باساور من ذهب ويلبسون هم هيلبسوا ثياب بقى ايه خضرا من سندس يعني حرير رقيق. واستبرق آآ حرير بس مشغول

بالقصب الذهب والفضة اللي هو - 00:25:18

بيسموه البرودري والكلام ده متكئين فيها على الاراك عاتين على فرش جميل كده وفخم كده ومريح. نعم الثواب وحسنت مرتفقاً. هنا بقى خيلنا نتكلم الصراحة ممكن واحد يقفل من الكلام ده. وكذا حد انا عندي كذا حالة - 00:25:49

يجي يقول لي بص بصراحة المتع الحسية بتاعة الجنة بتقفلني انا كلمني عن متعة رؤية الله ومجالسة الانبياء والصالحين. والسلام النفسي والروحي انبسط جدا. لكن تقول لي يحلون فيها من - 00:26:11

من ذهب ويلبسون ثيابا بقى خضرا من سندس يعني حرير رقيق. واستبرق يعني حرير مشغول بخيوط الذهب والفضة ومتكئين فيها على الاراضي قال لي انا بقفل من الكلام ده ده لسة فيه بقى صور تانية بقى فيها بقى فيه زوجات وحوور عين ومشاريب بتلف وكأس بتطوف على الناس ومتحسية كتير شوية - 00:26:25

قلت له ده لانك اناني هو كان يعني احنا مفتوحين وبتكلم مع بعض هو صاحبي ده لانك اناني ليه؟ انت كان في متناول ايدك في

الدنيا متع وواخدها كأنها حق من حقوقك - 00:26:48

واحد واحد النعمة اللي عنده فورجرائتد انا غني خلاص وما فكرتش ان غيرك امتحانه في الدنيا هو الحرمان من المتع دي انت اتجوزت غيرك ما اتجوزش وصبر وعف نفسه عن الحرام. مش من حقه يتجوز في الآخرة عشان حضرتك مش في دماغك الموضوع دون انت خلاص انت اخدته في الدنيا ومش حاسس انها متعة اصلا - 00:27:06

انت كان عندك فرش حلو وشيك في بيتك ومريح غيرك ما قاعد على حصيرة وصبر وما مدش ايده للحرام. مش من حقه يتمتع

بارائك الدنيا علشان حضرتك مش في دماغك انها متعة - 00:27:34

انت كنت بتلبس اللي انت عاوزه وعندك مقدرة على شراء اغلى الملابس سواء اشتريتها او ما اشتريتهاش. لكن مجرد قدرتك المادية على شراء ما تريد من ملابس شيكو فخمة ومتعة لم ينالها اخرين - 00:27:52

وشايفين لبس الناس بتلبسه ونفسهم كانوا يلبسوه حرموا منه في الدنيا على سبيل الاختبار وعفوا أنفسهم عن الحرام ما مدوش ايديهم للحرام ما ارتشوش وصبروا يحرم من ده في الآخرة كمان. عشان حضرتك مش في دماغك ان ده لازم يكون اصلا من المتع

اللي في الجنة - 00:28:09

هذه انانية ممكن اية بتتكلم عن متع الجنة ما تعملش كليك معك. تعمل كليك مع غيرك وتكون سبب في هدايته في الدنيا. وانه يصبر

على الاختبارات والفتنة اللي هو فيها في الدنيا - 00:28:29

بس هي حتى لو ما عملتش كليك معك فالمشكلة فيك. ليه؟ لانك واحد بعض هذه النعم على انها حق مكتسب. ومش شاعر بانها يجب

انك تشكر ربنا عليها وتسأل الله انه لا تحرم منها - 00:28:47

لو انت في نعمة معينة مسلا مال عندك مال فبتشكر الله على النعمة وتسأل الله اللهم اني اعوذ بك من السلب بعد العطاء تيجي على

اية بتقول لك انك هيكون عندك ثروة وعندك - 00:29:04

ذهب وعندك وعندك قصور في في الآخرة هتلكيك معك حتى لو انت عندك الكلام ده في الدنيا لانك مقدر النعمة انها نعمة من عند ربنا

ما هياش مكتسب لك وهي عندك كده كده - 00:29:18

تمام طيب ارجع معي للاية واحد وتلاتين تاني. خضرا من سندس واستبرق متكئين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقاً.

عكس بنس اللي في الاية تسعة وعشرين في تسعة وعشرين - 00:29:31

وساءت بنس الشراب. هنا نعم الثواب. وساءت مرتفقة. آآ آآ هنا وحسنت مرتفقة. ثم تبدأ بقى القصة التانية اللي فيها تمثيل لهذه

المعاني. بالنسبة لميزان القيم. هنرى في القصة دي - 00:29:51

آآ اللي بيقيم الامور على اساس مادي واللي بيقيم الامور على اساس القرب من الله. وهنشوف فيها تمثيل للي الذين يدعون ربهم

والعشي يريدون وجهه. عموما فيه واجب عندكم تعملوه الليلة - 00:30:11

او قبل بكرة القصة التانية دي وتتدبروها وتحاولوا تطلعوا العلاقة بينها وبين الايات اللي سبقتها اللي احنا تدبرناها النهاردة وامبارح

في اخر تمن ايات في القرآن قبل قصة الجنيتين تتدبروهم ومع تدبر قصة الجنازة. هنقرا مع بعض دلوقتي - [00:30:26](#)

الايات اللي هنتدبرها بكرة بتاعة الجنيتين يعني انا ما بحبش اسميها صاحب الجنيتين. يا اما الصاحبين يا اما آآ الجنيتين لكن صاحب الجنيتين دي فيها اهمال للراجل الطيب الحقيقة. فاحنا هنقراها مع بعض ومش هنتدبرها - [00:30:50](#)

انتم هنتدبروها قبل الدرس بتاع بكرة وتطلعوا العلاقات اللي بينها وبين الايات اللي احنا دبرناها النهاردة وامبارح وتكتبوا الكلام ده على بتاعت اليوتيوب وعلى التعليقات بتاعة الفيسبوك. خلاص مع بعض يلا - [00:31:04](#)

الاية اتنين وتلاتين واضرب لهم مثل الرجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحفثناهما بنقل وجعلنا بينهما زرعاً. كلتا الجنيتين اتاكلها ولم تظلم منه شيئاً وفجرنا خلالها نهاراً. وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره وهو - [00:31:20](#)

ويحاوره انا اكثر منك ماله واعز نفراً. ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن انت تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيراً منها منكر - [00:31:49](#)

قال باء قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب. ثم من نطفته ثم سواك رجلاً. لكنه والله ربي ولا اشرك بربي احد هذا ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله. قلت ما شاء الله - [00:32:18](#)

الله لا قوة الا بالله. ان تراني انا اقل منك مالا وولداً. فعسى ربي ان يؤتيني خيراً من جنتك. ويرسل عليها حسباناً من السماء فتصبح صعيداً انزلق او يصبح ماؤها غوراً فلن تستطيع له طلباً. واحيط بثمره - [00:32:49](#)

اصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها. وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك ربي احداً. ولم تكن له فنته ينصرونه من دون الله وما كان منتصر اسأل الله العلي العظيم ان يجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا -

[00:33:19](#)

مغفرة لذنوبنا. اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قديمة اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصره - [00:33:49](#)

فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو واشرح بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير - [00:34:09](#)

والسلام عليكم ورحمة الله. نراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا ما تنسوش الواجب - [00:34:29](#)